الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
AKLI MOHAND OULHADJ UNIVERSITY
-BOUIRA-
OLLEGE OF SOCIAL AND HUMAN SCIENCES

جامعة البويرة

قسم علم النفس وعلوم التربية
تخصص: علم النفس المدرسي
شعبة علم النفس

دور الأنشطة اللاصفية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط في ظل جائحة كورونا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
- رخوان خولة
- عزيرة سوهيلة

إشراف الأستاذة:
د. ساعد وردية

السنة الجامعة 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكرو عرفان

لابد لنا ونحن نخطو خطوتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير من المجهودات

وقبل ان نمضي نقدم أسمي آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة مهدو لنا طريق العلم والمعرفة أساتذتنا الأفاضل ونخص بذكر الأستاذة الفاضلة الدكتوراه: "ساعد وردية" التي تكرمت بقبول الإشراف على هذه المذكرة ولم تبخل علينا بكل التوجيهات القيمة و النصائح السديدة.

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

إهداء

ها أنا ذا أصل الى نهاية المشوار أختم مذكرة التخرج بكل همة ونشاط.

أهدي ثمرة جهدي إلى كل من كلله الله بالهبة والوقار وجعل مقامه من مقام الكبار من علمني العطاء دون انتظار وزرع في قلبي تحدي غمار ومن أحمل اسمه بكل افتخار تظل كلماتك أبي نجوم أهتدي بها مهما طالت الأعمار.

الى ينبوع الدفيء والحنان وملجأ الراحة والاطمئنان من كرمها المولى بذكرها في القرآن وأعلى شأنها بقوله تحت اقدامها الجنان "أمي "الحبيبة فاحفظها يا رحمان

الى ضياء قلبي ونور حياتي سندي في شدتي وأنسي رمز فخري وعزتي شقيق روحي "مرزاق"." حسان " وزوجته" ساميه."

إلى من حبهم يسري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي أخواتي العزيزات دليلة وزوجها ووحدتها "دعاء "فهيمة وزوجها ووردتاها "فلة "و"فرح"، خديجة وزوجها ونورا عيناها" إلياس "و"أنس" نادية وزوجها والأميران "أيمن "و"أمين "ونبيلة وزوجها وفلذة كبدها "وسيم" وبالأخص إلى بسمة حياتي الغالية على قلبي" فلة"

إلى مشاركتي العمل خولة

إلى أستاذتي المشرفة ساعد وردية

وأخيرا إلى كل من عرفوني وإن لم أذكرهم ذكروني أقول بالقلب مكانكم وصوركم في عيوني

"سوهيلة".

إهداء

وصلت رحلتي الجامعية الى نهايتها بعد تعب ومشقة وها أنا أختم مذكرة تخرجي بكل همه النشاط.

اهدي مذكره تخرجي إلى من أفضلها على نفسي فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام امي الحبيبة

إلى صاحب الوجه الطيب والسيرة العطرة والافعال الحسنة فلم يبخل على طيلة حياتي والدي العزيز.

إلى أسداي محمد أمين وقصي عبد الرحمن.

إلى زهراتي حياتي اخواتي رزيقة، نورة، أمينة، سمية، حياة وإلى كل أبنائهم وأزواجهم.

إلى توأم روحي حلوتي اسماء.

إلى كل الأهل والاقارب.

الى من سيكون شريكي وسندي في الحياة عبد النور.

الى رفيقة دربي عزيزتي مريم.

الى من كانت يد العون لي في كل لحظات هذه الرحلة رفيقتي فهيمة.

الى مشاركتني العمل سهيلة.

الى الأستاذة المشرفة ساعد وردية.

إلى رفيقاتي العزيزات اللاتي قاسمن معي لحظات هذا المشوار كل باسمها رعاهن الله ووفقهن

إلى كل قسم علم النفس وعلم التربية وجميع دفعة 2022.

خولة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط ، ولتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في دور الأنشطة اللاصفية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تغرى لعامل الجنس، و اعتمدنا على المنهج الوصفي كما تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، بسيطة منتظمة من تلاميذ الطور المتوسط أما عن أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس السلوك العدواني من اعداد : "أمل باظة" 2007 حيث يتمتع هذا المقياس بخصائص سيكولومترية جيدة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية على وجود دور للأنشطة اللاصفية على السلوك العدواني في التقليل من السلوك العدواني كذلك أظهرت النتائج أن الجنس يؤثر على السلوك العدواني ، وختمت الدراسة باستنتاج عام وخلصت إلى مجموعة من الاقتراحات .

Study summary:

The current study aims to reveal the role of extracurricular activities in reducing the aggressive behavior of middle school students, and to achieve the objectives of the study represented in the role of extracurricular activities in reducing the aggressive behavior of middle school students, in addition to the presence of statistically significant differences in aggressive behavior tempted by the sex factor. And we relied on the descriptive approach, and the sample was chosen in a random, simple and regular way from middle school students. As for the study tools, it was represented in the aggressive behavior scale prepared by: "Amal Baza" 2007, where this scale has good psychometric properties.

The results of the current study revealed a role for extracurricular activities on aggressive behavior in reducing aggressive behavior. The results also showed that gender affects aggressive behavior, and the study concluded with a general conclusion and concluded with a set of suggestions.

فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
	شكر و عرفان	/
	إهداء	/
	ملخص الدراسة	/
	فهرس الجداول	/
	مقدمة	أ
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
01	إشكالية الدراسة.	**4**
02	صياغة فرضيات الدراسة.	**5**
03	أهمية الدراسة.	**6**
04	أهداف الدراسة.	**6**
05	تحديد المفاهيم الإجرائية.	**6**
06	الدراسات السابقة.	**7**
الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية		
	تمهيد	**15**
01	تعريف الأنشطة اللاصفية	**16**
02	نشأة الأنشطة اللاصفية	**16**
03	أهمية الأنشطة اللاصفية	**17**
04	أهداف الأنشطة اللاصفية	**18**
05	أنماط الأنشطة اللاصفية	**19**
06	معايير اختيار الأنشطة اللاصفية	**20**
07	صعوبات تنفيذ الأنشطة اللاصفية	**21**
08	دور الأنشطة المدرسية في تحقيق أهداف العملية التربوية	**21**

09	الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط	**22**
	خلاصة الفصل	**24**
الفصل الثالث: السلوك العدواني عند تلاميذ الطور المتوسط		
	تمهيد	**27**
01	تعريف السلوك العدواني	**28**
02	النظريات المفسرة للسلوك العدواني	**29**
03	أشكال السلوك العدواني	**32**
04	أسباب وعوامل السلوك العدواني	**33**
05	مظاهر السلوك العدواني	**35**
06	الآثار السلبية للسلوك العدواني	**35**
07	السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط	**36**
	خلاصة الفصل	**37**
الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية		
	تمهيد	**41**
01	الدراسة الاستطلاعية	**42**
02	المنهج المتبع	**43**
03	مجتمع وعينة الدراسة	**43**
04	أدوات جمع البيانات	**44**
05	أساليب المعالجة الإحصائية	**47**
	الاستنتاج العام	**49**
	قائمة المراجع	**52**
	الملاحق	/

مقـــــدمـــــة

مقدمة:

النشاطات اللاصفية هي أحد أنواع النشاطات المدرسية التي لها دورا كبيرا في تكوين التلميذ من عدة جوانب تعمل على رفع كفاءة الإنجاز وتحسين الصحة النفسية والاجتماعية له ،لكن في السنوات الأخيرة وفي ظل جائحة كورونا covid19، لاحظنا غيابا للنشاطات اللاصفية على الرغم من أهميتها التي تعمل على رفع الدافعية للإنجاز ،تجديد الطاقات وتفريغ الانفعالات والكشف عن المواهب وتعمل على تنمية شخصية التلميذ من مختلف النواحي المعرفية ، كما تعمل على التقليل من السلوكيات الغير مرغوب فيها من بينها السلوك العدواني الذي شهد انتشارا واسعا في الآونة الأخيرة خاصة في مرحلة التعليم المتوسط كونها ترتبط بمرحلة المراهقة التي تعد مرحلة انتقالية يعيش خلالها الفرد تغيرات عدة سواء على الصعيد النفسي أو الجسمي ،فالمراهق المتمدرس يعيش أصلا في صراع نفسي وبحكم نموه الذي يجعله يعيش في حالات نفسية مضطربة تنتج عنها سلوكيات عدوانية التي تتمثل في سلوكيات يصدرها الفرد لفظية أو بدنية مباشرة وغير مباشرة ، يترتب عليها أذى بدني أو مادي للآخرين أو للشخص نفسه ،وتعددت العوامل المؤدية لهذا السلوك منها العوامل الاجتماعية والأسرية فالأسرة تلعب دورا كبيرا في التنشئة الاجتماعية .

ولقد تم تقسيم الدراسة الحالية إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي وقد قسم الجانب النظري إلى ثلاث فصول.

تمثل الفصل الأول في: الإطار العام للدراسة تناولنا فيه إشكالية الدراسة والفرضيات، الأهمية، الأهداف، تحديد المفاهيم مع الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني المعنون الأنشطة اللاصفية عند تلاميذ الطور المتوسط تناولنا فيه نشأتها، تعريفها أهدافها، أنماطها، معايير اختيار النشاطات، صعوبات تنفيها والنشاطات اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط.

كما تناولنا في الفصل الثالث: المعنون بالسلوك العدواني عند تلاميذ الطور المتوسط مفهوم السلوك العدواني، النظريات المفسرة للسلوك العدواني ، أشكاله، عوامله، مظاهره، الآثار السلبية للسلوك العدواني والسلوك العدواني في مرحلة التعليم المتوسط.

أما الجانب التطبيق تمثل في الفصل الرابع: وهو الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية الذي تم التطرق فيه إلى تعريف الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة لاختيار الفرضيات وفي الأخير ختمت الدراسة الحالية باستنتاج عام يشمل مجموعة من الافتراضات تكون بمثابة آفاق علمية لهذه الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. تحديد المفاهيم الإجرائية.
6. الدراسات السابقة.

1-إشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل في المسار الدراسي للتلميذ، حيث يتعلم فيها كل أساليب التربية والتعليم التي تقوم على إثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتساعده على تغيير سلوكياته المكتسبة في البيئة الخارجية، وتعتمد مؤسسات التعليم المتوسط على النشاطات المدرسية المتنوعة والتي تعد مكونا من مكونات المنهج، تربط بين الجانب التعليمي والجانب السلوكي.

والأنشطة المدرسية هي عبارة عن خطة مدروسة ووسيلة اِثراء برامج تنظمها المدرسة وتنقسم إلى نشاطات صفية ونشاطات لاصفية حيث تعتبر الأنشطة اللاصفية كل ما يمارس داخل وخارج المدرسة، من قبل التلاميذ لكن خارج الجدول المدرسي، تتمثل في الأنشطة الثقافية، العلمية، الرياضية والفكرية (عميرة ،1998، ص40).

إذن الأنشطة اللاصفية هي مجموعة من الخبرات التي يمر بها المتعلم خارج غرفة الصف وترمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية النفسية، وتكمل الخبرات التي يحصل عليها التلميذ داخل غرفة الصف. (سويدي ،1997).

وقد أشارت دراسة محمد صلاح سنة 1996إلى مدى الأنشطة اللاصفية بالمادة الدراسية ومدى فعالية الإدارة المدرسية والتلاميذ والمعلمين نحو هذه الأنشطة وإلى أي مدى اهتمت المدرسة بتخصيصها وقت للأنشطة أثناء اليوم الدراسي، وتمثل نتائج البحث في أن حصة الأنشطة لا تنفذ وفق تنظيم واحد وتخطيط سليم، إضافة إلى عدم إدراك المعلمين لدورهم في هذه الأنشطة وعدم فهم التلاميذ لأهميتها.(عيد ،2009، ص10).

ويمكن القول أن ممارسة مختلف الأنشطة اللاصفية بأشكالها وأنواعها لها أهمية للتلميذ وذلك لما تقدمة من مساعدات نفسية وحتى من الناحية العقلية.

لكن في السنوات الأخيرة وفي ظل جائحة كورونا covid 19، نجد أن هناك غيابا للأنشطة اللاصفية على حساب الأنشطة الصفية ،وذلك بالتقليل من عدد الحصص خاصة في مرحلة التعليم المتوسط التي تعتبر مرحلة مهمة في حياة التلميذ كونها متزامنة وفترة المراهقة ، أين ينتقل فيها التلميذ من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد حيث تطرأ عليه تغيرات مختلفة على المستوى الجسمي ، العقلي والاجتماعي وتنعكس على جوانب مختلفة لشخصية التلميذ اهتماماته ، ميوله وطبيعة اِستعداداته حيث يكون في هذه المرحلة

بأشد الحاجة إلى الأنشطة التي تساعده على الإستقلال الوجداني الاجتماعي وتفريغ طاقاته والإبداع ،كما يحتاج إلى المساعدة من أجل التخلص من المشكلات السلوكية التي قد تؤثر على تحصيله الدراسي .

ومن السلوكات التي أصبحت تشهد اِنتشارا واسعا وسط التلاميذ، السلوك العدواني الذي يتمثل في سلوكات يصدرها الفرد لفظية أو بدنية مباشرة أو غير مباشرة، يترتب عليها أذى بدني أو مادي للآخرين أو للشخص نفسه. (بشير ،2009، ص10)، الذي ينتج عن الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة ويعبر عنه ظاهريا في صورة أفعال أو سلوك يقصد به إتباع الضرر والأذى بالأشخاص (يحي ،2006).

وللسلوك العدواني اسباب متعددة ومتنوعه منها العوامل الاجتماعية والأسرية فالأسرة تلعب دورا كبيرا في النشأة الاجتماعية والتلميذ ويكتسب فيها اتجاهاته قيمه الاولى وسلوكياته ولوسائل الاعلام والانترنت ايضا دورا في اكتساب التلميذ السلوكيات العدوانية وذلك بإدمانهم على الالعاب الإلكترونية اثناء الحجر الصحي اثناء الحجر الصحي وذلك بالملاحظة والتقليد كما اشارت اليه نظريه التي تؤكد ان باستطاعة الفرد تعلم وتقليد الشخصيات العدوانية وتقدم له كنماذج ليقتدي بها وتوفر الفرص في تعلم السلوك العدواني وبالتالي يدعم كلما لقي التعزيز والمكافاة وقد جاءت دراسة الغرباوي 2006 الى التعرف على اشكال السلوك العدواني لدى الابناء في مراحل عمريه مختلفة تبعا لاختلاف المستوى الثقافي الاجتماعي ومدى اختلافه باختلاف الجنس فكانت أهم النتائج المتوسل إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الثقافي (المنخفض – المرتفع) لصالح المستوى الثقافي المنخفض وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في السلوك العدواني ومما سبق يمكن ان نطرح التساؤل الاتي:

هل لممارسة الأنشطة اللاصفية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

2- فرضيات الدراسة

وعلى أساس التساؤل المطروح يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

1- لممارسه الأنشطة اللاصفية دور في التقليل من السلوك العدواني.

2- هناك فروق ذات دلاله إحصائية في سلوك العدواني تعزى لعامل الجنس (ذكور-إناث)

3- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية كونها من الأبحاث التي تناولت موضوعا تربويا اجتماعيا من المواضيع الهامة في حياة التلميذ المدرسية إذ يسلط الضوء على دور الأنشطة اللاصفية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط كما تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتعامل مع فئة حساسة و هي تلاميذ الطور المتوسط التي تتزامن مع فترة المراهقة أين يطرأ على التلميذ مجموعة من التغيرات الجسمية النفسية التي تؤثر على سلوكاته و على تحصيله الدراسي.

إذن هذا الموضوع يشغل اهتمام كل الباحثين في حقل التربية والتعليم من أساتذة ومعلمين ومستشارين بالإضافة إلى أولياء الأمور.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في السلوك العدواني في التقليل من السلوك العدواني عند تلاميذ الطور المتوسط.

كما تهدف إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين الذكور و الإناث.

5-تحديد المفاهيم الإجرائية:

5-1-تعريف الأنشطة اللاصفية:

يعرفها محمد خليفة (2007، ص 15):الأنشطة اللاصفية هي ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه المتمدرس برغبته ويزاوله بشوق وميل تلقائي، بحيث يحقق الاهداف التربوية التي تؤدي الى نمو خبرته

التعريف الاجرائي: هي انشطة يمارسها التلميذ تكون متكاملة مع البرنامج التعليمي يشارك فيها جميع التلاميذ مع اتاحة الفرص لكل منهم بممارسه انواع الأنشطة التي تتناسب مع ميولاتهم واهتماماتهم (الرياضة، الرسم، الموسيقى)

5-2-تحديد المفهوم الإجرائي للسلوك العدواني:

يعرف دارلي واخرون 1983: السلوك العدواني هو ذلك الاذى والتدمير ويأخذ صوره الهجوم والاعتداء على الغير والممتلكات العامة (محمد 2008، ص4).

أما التعريف الاجرائي: هو السلوك الذي يؤدي الى إلحاق الأذى سواء كان نفسيا كالإهانة أو الشتم أو جسديا كالضرب والعراك وهو الدرجة التي يتحصل عليها تلميذ طور المتوسط 2021 -2022 عند تطبيق مقياس العدوانية لأمل باظة ،2017 جامعه الجزائر.

6- الدراسات السابقة

أولا: دراسة خاصه بالأنشطة اللاصفية.

الدراسات العربية:

- **دراسة ايمان حلبي 2004 :**

التي هدفت الى تعرف الواقع الأنشطة في اللاصفية في مرحله التعليم المتوسط وايضا تعرف الاسباب التي تؤدي الى معوقات وممارسه الأنشطة اللاصفية وسبل علاجها ولقد استخدمت الباحثة استبيانين لتعرف مدى تواجد مشكلات الأنشطة اللاصفية المدرسية واسبابها واحداهما موجهه الى اولياء الامور المشاركين في مجالس الاباء والاخرى موجهه الى الساده العاملين في مرحله التعليم المتوسط وتوصلت نتائج الدراسة الى: ان هناك مشكله متعددة تقف عائقا امام ممارسه الأنشطة المدرسية في مرحله التعليم المتوسط منها ما يتعلق بالمعلمين والتلاميذ ومنها ما يتعلق بالأولياء ومنها ما يتعلق بالإدارة المدرسية ضعف دور وسائل الاعلام في اقناع اولياء الامور بأهمية ممارسه ابنائهم للأنشطة (دلال ،2009 ،ص20).

- **دراسة ضيف الله الثبيتي 2007:**

والتي هدفت الى تحديد العوامل التي تسهم في تشجيع تلاميذ المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية، المشكلات التي تحول دون مشاركه التلاميذ في هذه الأنشطة وقد استخدمت الدراسة استبانة وزعت على 327 من مشرفين ورواد الأنشطة اللاصفية ومشرفي مجالات الأنشطة ومديري المدارس المتوسطة والمعلمين العاملين. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

ان هناك مشكلات تقف عائقا امام مشاركه التلاميذ في الأنشطة اللاصفية منها عدم توافر الامكانيات المادية والخدمات اللازمة وعدم توفر من مكان مناسب لمزاوله الأنشطة وقله وعي التلاميذ بأهميته النشاط.

ان هناك عوامل تشجع التلاميذ على ممارسه الأنشطة منها وجود اصدقاء في النشاط وشخصية رائد النشاط وقدرته على جذب التلاميذ وحسن تعامل المشرف مع التلميذ (دلال ،2009، ص21).

ب-الدراسات الأجنبية:

- **دراسة جيمس اودي 1994**

دراسة حول فاعليه الأنشطة اللاصفية في التحصيل الدراسي يهدف البحث الى دراسة العلاقة بين الأنشطة المصاحبة للمنهج والتحصيل وقد صممت هذه الدراسة لتحديد الفروق في معدل الدرجات بين التلاميذ المشتركين في الأنشطة والتلاميذ الغير المشتركين ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث طبقت الدراسة على 400 تلميذ من احدى المدارس الثانوية وزعت على عينه استبانة لجمع البيانات اللازمة مع تحديد المعايير المحددة لتصنيف العينة الى المشتركين وغير المشتركين في الأنشطة وتوصل البحث الى النتائج التالية معدل درجات التلاميذ المشاركين المصاحبة في المنهج اعلى من معدل درجات التلاميذ غير المشاركين حيث بلغ معدل التلاميذ المشاركين من انشطة3,201 مقابل 2,552 معدل درجات التلاميذ الغير المشاركين .اثار اختبار مستوى دلاله 99 %الى درجه000499ومن ثم إلى رفض فرضية العدم حول العلاقة بين الأنشطة والتحصيل (بسمة، 2018 ص19).

- **دراسة راشيل هولرا 1999:**

دراسة بعنوان الأنشطة المصاحبة للمنهج واثارها في الانجاز الدراسي: يهدف الى دراسة العلاقات بين اشتراك الطلبة الأمريكيين في الأنشطة المصحابة للمنهج وبين اِنجازهم للدراسة في المراحل الدراسية العليا وتحددت أهداف الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية :

ما الفائدة من اِشتراك الطلبة في برامج الأنشطة اللامنهجية؟

هل يحصل التلاميذ على درجات أعلى خاصة التلاميذ المشتركين في برامج الأنشطة؟

لماذا تعد الأنشطة اللامنهجية من المكونات المهمة في العملية التعليمية؟

واِستخدم الباحث الدراسة الاستطلاعية، قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع عدد من المتخصصين في مجال الأنشطة التربوية وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

تؤثر الأنشطة اللامنهجية في شخصية التلاميذ المشتركين وتنمية مهارات شخصية واِجتماعية لديهم تساعدهم في دراستهم.

يكتسب الطلبة المشتركون في برامج الأنشطة الفنية مهارات تعليمية وإبداعية

لابد من تمويل الأنشطة عل نحو أكبر نظرا لفائدتها الكبيرة في الإنجاز والتحصيل (بسمة ،2018، ص 24،23).

تعقيب:

اتفقت بعض الدراسات كل (لإيمان حلبي وضيف الله الثبيتي) في التعرف على واقع الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط والمعيقات التي تواجهها فكانت النتائج لكلا الباحثين على وجود قصور واضح في تطبيق الأنشطة على الرغم من اتفاق المشرفين والمعلمين على دورها الكبير في العملية التعليمية باستثناء دراسة جيمس اودي حول فاعلية الأنشطة اللاصفية في التحصيل الدراسي، فكانت نتائجه وجود فروقات بين التلاميذ في معدل الدرجات بالنسبة للتلاميذ المشتركين في الأنشطة والتلاميذ غير المشتركين.

اتفقت دراسة إيمان حلبي وضيف الله الثبيتي في اختبار العينة المكونة من أولياء التلاميذ والمشرفين التربويين بِاستثناء جيمس أودي الذي اختار عينة من التلاميذ.

كما اتفقت دراسة الباحثين إيمان حلبي وجيمس أودي وضيف الله الثبيتي على أداة واحدة بجمع المعلومات وهي توزيع الاستبيانات أما عن المنهج في الدراسات تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

ثانيا: دراسات خاصة بالسلوك العدواني

أ-دراسة عربية:

- **دراسة سميحة نصر عبد الغني 1983:**

بدراسة عنوانها الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية ،الاتجاهات الوالدية في التنشئة وارتباطها بعدوانية الأبناء وبعض سمات الشخصية ، وتهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وبين عدوانية الأبناء ، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (268) تلميذ ،(237) تلميذة بالنسبة للسنة الثانية ثانوي عام "علمي وأدبي "من مدارس محافظة الجيزة ، وذلك باستخدام استبيان الاتجاهات الوالدية في التنشئة ، استبيان صلابة التفكير ومرونته ، استمارة جمع البيانات الشخصية والاجتماعية ومن ضمن ما أسفرت عنه نتائج الدراسة :

- كلما قل التقبل من الوالدين للأبناء وزاد العدوان.
- كلما زاد العدوان قل تأكيد الذات والعكس صحيح.
- كلما زاد العدوان زادت صلابة التفكير والعكس (عمارة، 2007، ص 182).

- **دراسة الطويل (2009):**

دراسة عنوانها التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ومستويات السلوك العدواني بين التلاميذ والكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (800) تلميذ وتلميذة ومتوسط أعمارهم (17)سنة واستخدم الباحث الأدوات التالية : مقياس التوافق النفسي المدرسي من إعداد الباحث ومقياس السلوك العدواني ، المرتفع ونسبته (2.3 %) وبلغت النسبة الكلية لِإنتشار السلوك العدواني (49.75%)وهي نسبة مرتفعة وأظهرت النتائج تفوق الطلاب في مستوى التوافق النفسي المدرسي ، وازدياد مستوى السلوك العدواني (صالح ، 2012).

ب-دراسات أجنبية:

- **دراسة سانسوتي (sansouti2012):**

وهي بعنوان تقليل مخاطر السلوك العدواني عند تلاميذ المدارس المتوسطة باستخدام برامج تدخل متعدد المكونات ، وقد هدفت الدراسة إلى توضيح النجاح الذي تم باستخدام برنامج تدخلي متعدد المكونات من أجل الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس المتوسطة حيث قام الباحث بِإختبار عينة من طلبة المدارس المتوسطة في ولاية نيويورك تبلغ 865 تلميذا من الذكور والإناث ومن ثم جمع المعلومات عنهم ثم تطبيق حزمة من المقابلات وبرنامج تدخلات متعددة المكونات أشارت نتائج الدراسة إلى أن إستخدام طريقة المقابلة والبرنامج متعدد المكونات قد قام بزيادة مستوى التلميذ الوظيفي بطريقة ذات دلالة إحصائية ومن ثم التأثير الإيجابي على السلوك العدواني لديهم قدم الباحث في نهاية الدراسة تطبيقات عملية يمكن استخدامها وتطبيقها في دراسات مستقبلية تتعلق بهذا الموضوع (صلاح ،2012).

- **دراسة جاكين 1996:**

للكشف عن دور المقررات الدراسية كأنشطة تربوية ضد السلوك العدواني بالمدارس الثانوية وقد تضمنت العينة (220) طالبا لمدارس الثانوية من ضمن ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أن المقررات الدراسية لم تتضمن المعلومات التي تتعلق بالسلوك العدواني ومخاطره مما يجعل الطلاب غير مدركين لخطورة ممارسة السلوك العدواني كسلوك مضاد للمجتمع (عمارة ،2007، ص192).

تعقيب:

هدفت دراسة سميحة (نصر عبد الغني) إلى الكشف عن الاتجاهات الوالدية في الأنشطة وبين عدوانية الأبناء، فيما اختلفت من دراسة (الطويل) التي هدفت للكشف عن العلاقة الارتباطية والسلوك العدواني لدى التلاميذ.

في حين هدفت دراسة (سانسوتي) إلى توضيح النجاح الذي تم باستخدام برنامج التخلي متعدد المكونات من أجل الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، أما دراسة (جاكي) فقد هدفت للكشف عن دور المقررات الدراسية كأنشطة تربوية ضد السلوك العدواني، إتفقت جميع الدراسات في تطبيق عينتها على التلاميذ مع إختلاف في حجم العينة وإستخدمت نفس الأداة وهي الاستبيانات.

الفصل الثاني

الأنشطة اللاصفية

الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية.

تمهيد:

1. تعريف الأنشطة اللاصفية
2. نشأة الأنشطة اللاصفية
3. أهمية الأنشطة اللاصفية
4. أهداف الأنشطة اللاصفية
5. أنماط الأنشطة اللاصفية
6. معايير اختيار الأنشطة اللاصفية
7. صعوبات تنفيذ الأنشطة اللاصفية
8. دور الأنشطة في تحقيق أهداف العملية التربوية.
9. الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط .

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الأنشطة اللاصفية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها العمل المدرسي ذلك لكونها تربط بين الجانب التعليمي والجانب السلوكي وذلك بإشباع حاجات المتعلمين بتقديم ما يتوافق وميولهم واتجاهاتهم من عدة جوانب، ولقد تطرقنا في فصلنا هذا لمفهوم الأنشطة اللاصفية، نشأتها، كما تحدثنا عن أهميتها، أهدافها وأنماطها، بالإضافة إلى معايير اختيار هذه الأنشطة وصعوبات تنفيذها وأيضا الأنشطة في مرحلة التعليم المتوسط.

1- تعريف الأنشطة اللاصفية:

أوضح القاموس التربوي مفهوم الأنشطة اللا صفيه المدرسية على انها وسيله وحفظ لإثراء المنهج واضفاء الحيوية عليه وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة الفيزيائية والاجتماعية وادراكهم لمكوناتها المتعددة بهدف اكتسابهم الخبرات الأساسية التي تؤدي الى تنمية معارفهم، وقدراتهم، اتجاهاتهم وقيمهم. (فتحي، 2009، ص31).

وأما عميرة فيعرف النشاط اللاصفي بانه نشاط علمي تعلمي لا تحكمه المقررات الدراسية ذات الطابع الرسمي، يتم أو يمارس خارج الصف، وعنصر الاختياري الخبرات التي يكتسبها الطلاب منه غالبا ما يكون منه في خبرات التي تكتسب من التعليم داخل الفصل (عميرة ،1998).

في حين يعرفها شحاتة(2000) بانها ممارسه الطلاب تظهر في اداء الطلاب على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفعالية داخل المدرسة، تشمل هذه النشاطات مجالات متعددة تشبع حاجات الطلاب الجسمية والنفسية والاجتماعية تمتد مرحله ما قبل المدرسة الابتدائية الى المرحلة الثانوية، وتختلف الأنشطة باختلاف المرحلة التعليمية التي تمارس فيها على اساس ان كل مرحله تعليميه لها اهدافها الخاصة بها. (فتحي ،2009، ص 31).

ويعرف اللقاني الانشطة اللاصفية على أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل انجاز هدف ما، ويشير هذا التعريف إلى العلاقة بين جهد يبذل وهدف يرجى تحقيقه، ومن ثم لا يوجد نشاط مدرسي بلا هدف. (فتحي ،2009، ص31).

2- نشأة النشاطات اللاصفية:

لم تكن الوجوه المختلفة للأنشطة المدرسية اللاصفية وليدة القرون الحديثة، انما تمتد الى فتره ابعد من ذلك، ثم فمعظم النشاطات اللاصفية كانت تمارس في العصر الاغريقي ثم الروماني، ومرورا بالعصر الجاهلي ثم الإسلامي وانتهاء بعصر النهضة الأوروبية والعقود الاولى من القرن العشرين.

ولقد اهتم العرب قبل الاسلام وبعدهم بنواحي نشاطات الأفراد، واشتهروا بمزاولة بالألعاب والهوايات، كركوب الخيل، والرماية والسباحة، والصيد وقد دعا بعض العلماء المسلمين والعرب الى ضرورة اعطاء الفتيان الحرية التامة لممارسة انواع النشاطات بعد الانتهاء من تعليمهم، وقد أشار الغزالي الى هذا الامر بقوله :(ينبغي ان يسمح للصبي بعد الانصراف من الكتاب ان يلعب لعبا جميلا يستريح اليه من تعب المكتب فان منع الصبي من اللعب وارهاقه في التعليم يميت قلبه ويبطل ذكائه وينغص عليه العيش.

وتعد مدرسة جون ديوي التجريبية الملحقة بجامعه شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، البدايات العلمية المنظمة لاتجاه المناهج المتمحورة حول المتعلم، حيث بدأت التجربة عام 1996 م وكانت تقوم على أربع دوافع أساسية هي:

أ- **الدافع الاجتماعي:** يتضح من خلال رغبة الطفل في مشاركة الآخرين لخبراته عن طريق اللعب

ب- **الدافع النبائي:** يتبلور من خلال محاولات حب الطفل لتشكيل الأشياء

ج- **الدافع البحثي والتقصي:** يظهر من خلال محاولات الطفل الاكتشاف والتعرف على نتائج نشاطه ومحاولاته

د-**الدافع التغبيري أو الفني:** يتمثل في قدرات الطفل على الاتصال والابداع والجانب التصويري

ففي عام 1904 م ظهرت ممارسة الأنشطة أوسع مجالا، وهي تجربة مدرسية لمريام، وذلك في المدرسة الابتدائية الملحقة بجامعة ولاية ميزوري التقليدية، ونظم المنهج حول أ {بعة أنشطة هي الملاحظة، اللعب، النشاط التقصي والعمل اليدوي.

ولذلك لا يعد النشاط فكرة حديثة بل قديمة نشأة التعليم منذ أصدر جون ديوى كتابه (الطفل والمنهج) وعليه اتخذ منهج النشاط مجالين:

- **منهج النشاط القائم على ميول الطلبة:**

ويعني به المنهج الذي يعطي حل اهتمامه لنشاط الطلبة الذاتي ويصدر عن حاجه يشعر بها المتعلم.

- **منهج النشاط القائم على المواقف الاجتماعية:** يتطلب أن يكون منهج الدراسة ذا صبغة اجتماعية لها أهميتها بالنسبة للطالب بصفة عضوا في الجماعة وقيام الطلبة بأنواع متعددة من النشاط (رشيد، 2009، ص 32).

3-أهمية الأنشطة اللاصفية

تثبت الدراسات التربوية أن النشاط الذي يمارس من خلال جماعات النشاط المدرسي تأثيرا إيجابيا على التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذا النشاط وتتضح أهمية الأنشطة المدرسية فيما يلي:

تسهم في توثيق الصلة بين التلميذ وزملائه من جهة وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى.

يهيئ النشاط للتلاميذ مواقف تعليمية تشبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، مما يترتب عليه سهولة استفادة التلميذ مما تعلم عن طريق المدرسة في المجتمع الخارجي

يعزز النشاط المدرسي في التلميذ جانب الاستقلال والثقة بالنفس والاعتماد عليها.

يلبي النشاط المدرسي الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى التلاميذ كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة وتحقيق تقدير الذات

يشير النشاط المدرسي في رفع المستوى الصحي عند التلاميذ وذلك من خلال الأنشطة الرياضية

يسهم في الاعداد الأكاديمي والمعرفي للفرد المتعلم، ويعمل على تقوية الصلة بين التلاميذ ومجتمعه مؤثرا أو متأثرا تحقيقا لأهداف العملية التعليمية.

تمكن التلاميذ من الانتفاع باللغة عمليا، فعن طريقها تتم ممارسة الحديث والحوار والمناقشات والمناظرات وتحرير الكلمات

تدفع التلاميذ إلى تتبع كل جديد من ألوان الثقافة، كما أنها ترسم الطرق الرشيدة لقضاء أوقات الفراغ في القراءة والانتفاع بها (دلال فتحي، ص 34-35).

4- أهداف النشاط المدرسي

يتفق محمود شوقي، وحسن شحاتة، وعبد العليم إبراهيم ووزارة المعارف على أن أهداف النشاط التربوي تتمثل فيما يلي:

- الكشف عن استعدادات وميول ورغبات وقدرت المتعلمين وتنميتها
- الكشف عن اتجاهات ومهارات المتعلمين وتعديل غير المرغوب فيه وتنمية المناسب منها، ومساعدتهم على اكتساب ما يمكنهم اكتسابه من الميول والاتجاهات التي يحتاجون إليها في حياتهم
- مساعدة المتعلمين على اكتساب الأخلاق الكريمة، مثل الصدق والأمانة والعادات الحسنة، مثل حب النظام واحترام الآخرين.
- تعميق فهم المتعلمين للمقررات الدراسية عن طريق ممارسة الجوانب التطبيقية والعلمية المتعلقة بها.
- تنمية تذوق المتعلمين لفنون اللغات والعمارة وغيرها، وتقديرهم للجمال

- فتح قنوات الاتصال بمؤسسات المجتمع الأخرى، تعريف المتعلمين بإسهامات هذه المؤسسات في خدمة المجتمع
- تقوية شخصية التلاميذ وتربيتهم تربية خلقية واجتماعية واعدادهم للمواقف الحيوية.
- تنمية وتطوير الفرد في مهارات التعلم الذاتي والمستمر
- اشباع حاجات الفرد المتعلم إلى اللعب والتنافس والترويح عن لذات
- توفير النمو المتكامل ودعم وتأصيل القيم الروحية والدينية والسلوك والخلق الاجتماعي والديمقراطي.
- تنمية أنماط كثيرة من الوعي الاستهلاكي، البيئي والخلقي
- تحقيق الكفاءة الاقتصادية أو المهنية، حيث تعني الأنشطة للفرد المتعلم على الاكتشاف المهني وتعرف طبيعة المهن، متطلبات النجاح فيها (دلال فتحي، 2009، ص 32-34).

5- أنماط النشاطات اللاّصفية

يتنوع النشاط اللاصفي بتنوع رغبات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم المختلفة فهناك أنواع من هذه النشاطات المدرسية منها: الثقافية، العلمية، الاجتماعية، الفنية والرياضية ....

أ- **النشاطات الاجتماعية:**

تعمل هذه النشاطات على تنمية الجوانب المتعددة للطلاب تحقيقا للوظيفة الاجتماعية للمدرسة والمتمثلة بإقامة علاقات وصدقات وحب العمل وخدمة المجتمع، واحترام الأنظمة والقوانين والعمل من خلال الجماعة على تنمية المهارات الاجتماعية وتقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع كما تهدف إلى تفعيل العمل التعاوني المشترك من خلال ما يتعلمونه من مهارات التعاون، وكيفية اعداد وتخطيط نشاط مشترك وتحمل المسؤولية (حجي، 2001، ص 280).

ب- **النشاطات الثقافية:**

تهدف إلى اثراء معارف الطلاب وخبراتهم وتوسيع مداركهم مستخدمين في ذلك الإنتاج الادبي والفكري أو الفني ضمن جماعات منظمة والقراءة والكتابة (أبو لبن، 2011).

ج- **النشاطات الرياضية:**

يهدف النشاط الرياضي إلى تنمية وتطوير قدرات الفرد لممارس لهذا النشاط الرياضي لتحقيق النمو الشامل والمتزن بدنيا ومهاريا الداخلية والخارجية، والعروض، الرياضية، والاحتفالات والمهرجانات الرياضية ويمكن القول إن التلميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي يكسب العديد من المهارات منها: اكتساب اللياقة

البدنية، بناء الجسم بناءا سليما ممارسة الألعاب الجماعية والفرعية بشكل صحيح (دلال فتحي، 2009، ص 41).

د- النشاطات الفنية:

يهدف إلى تنمية التذوق الفني والجمالي واكتساب مهارات التشكيل الأولية، وتكوين الميول المهنية، واتاحة الفرص للتعبير عن الذات وترجمة المشاعر السيكولوجية للفرد المتعلم الممارس لهذه الأنشطة الفنية المتنوعة (فتحي، 2009، ص 42).

هـ- النشاطات الموسيقية:

يهدف إلى تعريف الفرد المتعلم بأنواع الآلات الموسيقية والرقص، وتنمية المواهب والميول والقدرات الموسيقية وإيجاد التوازن النفسي والملائمة بين النواحي الادراكية والوجدانية (فتحي دلال، 2009، ص 43)

6- معايير اختيار النشاطات اللاّصفية

يجب أن تكون النشاطات اللاّصفية مناسبة لظروف البيئة وملائمة للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في الدارسة.

يجب أن تتسم النشاطات اللاّصفية بالمرونة من الناحية التنفيذية (الجوانب الاقتصادية، والزمانية والمكانية وغيرها)، وتكون قابلة للتقويم المستمر، والتقويم يجب أن ستند إلى ما يحققه النشاط من أهداف تربوية وما يعرضه من قيم في نفوس المتعلمين

- يجب أن تخضع النشاطات الملاحظة الدقيقة والمستمرة من قبل المعلم
- يجب أن يتبع النشاط للتلاميذ ابراز مواهبهم وقدراتهم المتميزة والتعبير بحرية أفكارهم
- يجب أن تكون النشاطات ر مكملة للمنهج الدراسي ووثيقة الصلة به
- يجب أن تهيئ النشاطات اللاّصفية الظروف المنيبة للعمل الجماعي والتعاوني بين المتعلمين
- يجب أن تستخدم خلال النشاطات طرق وأساليب تعليمية مناسبة (السيد، 2010).

7- صعوبات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاّصفية

إن معرفة المشكلات التي تواجه ممارسة النشاط المدرسي أمر ضروري وأساسي لتذليلها ومعرفة السبل لمواجهتها، وإيجاد رأي عام بين المهتمين بالتعليم والأنشطة وبين المعلمين يسهم في تحسين هذه الأنشطة وتحديثها ومن هذه المشكلات نجد ما يلي:

- عدم وجود دليل للمعلم في النشاط اللاصفي يبين أهداف النشط، وأسسه واهميته وأنواعه.
- عدم اهتمام المعلمين وأولياء الأمور بالنشاط واعتباه عملا هامشيا
- قلة الإمكانيات المادية، نقص الأجهزة والأدوات الخاصة بكل نشاط
- عدم وجود مشرف متفرغ ومتخصص في كل نشاط من الأنشطة المدرسية
- قلة اهتمام الموجهين والمشرفين على العملية التربوية بالنشاط اللاصفي
- نقص الكتب والمراجع، وخلو المكتبات من المصادر التي يمكن الجوع إليها عند اعداد برامج النشاط المدرسي
- اغفال تقويم النشاط المدرسي مما جعل التلاميذ لا يتلقون إليه، خاصة مع اثقال كواهلهم بالدروس النظرية.
- طول المنهج الدراسي وامتلاء جداول المعلمين بالخص
- عدم تحديد الأنشطة اللازمة لكل مقرر دراسي أو وحدة دراسية، حيث تساعد الأنشطة اللاّصفية على تحقيق بعض اهداف المنهج الدراسي
- عدم عقد دورات تدريبية للمعلمين القائمين بالإشراف على الأنشطة المدرسية بهدف تجديد أفكارهم وتنشيط دوافهم اتجاه النشاط اللاصفي (فتحي، 2009، ص 48، 49).

8- دور الأنشطة المدرسية في تحقيق أهداف العملية التربوية

إن التربية هي الاعداد للحياة، أو هي الحياة نفسها، كما يقول بعض المربين، إن المدرسة هي المؤسسة التي أحاط بها المجتمع، القيام بالدور الرئيسي في التربية لذا فإننا ندرك سهولة مدى خطورة دور المدرسة في المجتمع، ومدى حاجة المجتمع إلى المدرسة في إعداد الأجيال المتعاقبة بصورة سلمية.

وكي تنجح المدرسة في تحقيق أهداف العملية التربوية، فإنها تقوم بعمليتين أساسيتين هما:

أ- **العملية التعليمية:** لتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات الأساسية، اللازمة لهم فيما يهم.

ب- العملية الاجتماعية: لتدريب الطلاب على مواقف الحياة العملية واكتسابهم المهارات الضرورية التي تساعدهم على التوافق السليم مع البيئة وتتم هذه العملية عن طريق برامج النشاط المدرسي المتنوع لسد حاجات الطلاب والكشف عن مواهبهم وقدراتهم وتنميتها واستثمارها، والوصول إلى مرتبة الابتكار و الابداع. فالمدرسة العصرية تحرص على بناء شخصية الطالب بناء متكاملا و متوازنا، لذا كان النشاط المدرسي من الوسائل الوحيدة التي تساعد المدرسة على أداء وظيفتها الاجتماعية في تنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية، و تطبيعهم تطبيعا اجتماعيا ، و هو الهدف الذي تدعو إليه التربية (أبو العطا، 2006، ص 18).

9- النشاطات اللاّصفية في مرحلة التعليم المتوسط

لا تقل أهمية المرحلة عن المرحلة السابقة للطفل، ففي المرحلة السابقة كانت الأنشطة اللاّصفية تعمل على تقديم الأنشطة من خلال اللعب وتقديم الخبرات، اللازمة لهم من أجل مساعدتهم أما هذه المرحلة فتعتبرا امتداد حقيقيا للمرحلة السابقة في اكتساب المتعلمين للمعلومات والمهارات والخبرات اللازمة

ولهذه المرحلة نوع من الخصوصية تتمثل في حدوث تغيرات جوهرية على الطفل هذه التغيرات عضوية و نفسية بنفس الوقت حيث يبدأ الطفل في التجول من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة و بالتالي نجد أن هناك تغيرات واضحة أصبحت تتضح على اهتماماته و ميوله وطبيعة استعداداته حيث يكون الطفل وفي هذه المرحلة بأشد الحاجة إلى الأنشطة التي تساعد على الاستقلال الوجداني و الاجتماعي و المعني و تفريغ طاقاته، كما يحتاج إلى المساندة من أجل التخلص من الكثير من المشكلات التي تبدأ في الظهور مثل الحيرة و التشكك و التناقض و غيرها (منذر،2008، ص102).

أولا: أهداف النشاط اللاصفي في مرحلة التعليم المتوسط

- توجيه التلميذ إلى بناء العلاقات الإيجابية مع زملائه ومعلميه وتدريبية على العمل الجماعي والتعاون وتحمل المسؤولية.
- تشويق التلميذ إلى البحث عن المعرفة والتأمل والتتبع العلمي وتعويده على الانتفاع بوقته.
- تطوير قدرات التلاميذ العقلية واللغوية وتعويده على التعبير عن رأيه واحترام الرأي الآخر
- تنمية القدرات الحركية للتلميذ ومسارعته على التوافق الحركي
- الاسهام في تنمية وخدمة المجتمع والمحافظة على الموارد الطبيعة.

ثانيا: أهم مجالات النشاط في مرحلة التعليم المتوسط

- مجال نشاط التربية الإسلامية
- البرامج العامة التدريبية
- مجال النشاط الثقافي
- مجال النشاط العلمي
- مجال النشاط الاجتماعي
- مجال النشاط الرياضي
- مجال النشاط الفني والمهني
- مجال النشاط الكشفي. (منذر، 2008، ص 104).

خلاصة

من خلال ما استعرضناه لهذه الفصل أن الأنشطة اللاّصفية هي وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه، كما أنها جزء من المنهج ومكملة للأنشطة الصفية والتي تسعى إلى تفريغ طاقات التلميذ خلال اليوم الدراسي بطريقة مشروعة ومقبولة.

لقد تناولنا في هذا الفصل الأنشطة اللاصفية ودورها الإيجابي في التحصيل الدراسي وأهميتها في تقوية العلاقات الاجتماعية بين التلميذ وزملائه من جهة وبين التلميذ واستاذه والإدارة من جهة أخرى.

ومن خلال تناولنا للأنشطة اللاصفية اتضح لنا أنها لا تقل أهمية عن الأنشطة الصفية فهي مكملة لها وجزء مهم من النشاط المدرسي الذي يهدف إلى النمو المتكامل وتقوية شخصية التلميذ وتربيته تربية خلقية واجتماعية واعداده لمواقف الحياة.

الفصل الثالث

السلوك العدواني عند تلاميذ الطور المتوسط

الفصل الثالث السلوك العدواني عند تلاميذ الطور المتوسط

تمهيد

1. تعريف السلوك العدواني
2. النظريات المفسرة للسلوك العدواني
3. أشكال السلوك العدواني
4. أسباب وعوامل السلوك العدواني
5. مظاهر السلوك العدواني
6. الآثار السلبية للسلوك العدواني
7. السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط

خلاصة الفصل

تمهيد:

تطرأ على المراهق مجموعة من التغيرات النفسية والاجتماعية والفيزيولوجية والانفعالية والعقلية مما يؤدي إلى ظهور ضغوطات واضطرابات على المستوى النفسي والسلوكي ومن بينها ظهور سلوك العدواني وتم التطرق في هذا الفصل لمفهوم السلوك العدواني النظريات المفسرة للسلوك العدواني بالإضافة إلى أشكال السلوك العدواني وأسباب وعوامل السلوك العدواني كما تطرقنا إلى مظاهره والآثار السلبية المترتبة عن السلوك العدواني والسلوك العدواني ذات تلاميذ المتوسط و في الأخير تم التطرق إلى السلوك العدواني عند تلاميذ الطور المتوسط.

1-تعريف السلوك العدواني:

يرى فيباخ (1970): السلوك العدواني أنه كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو اِتلافه لشيء ما كما أنه يميز بين الأفعال التي تؤدي إلى الأذى بالصدفة وبين الأفعال المقصودة (عمارة، 2007، ص9)

وأما أحمد (1970): فيعرف السلوك العدواني على أنه سلوك يهدف إلى إيذاء الغير أو ما يحل محلها من الرموز، يعتبر السلوك الإعتدائي تعويضا عن الإحباط الذي يشعر به الشخص المعتدي (عمارة، 2007، ص9).

في حين يعرفه دارلي وآخرون (1973): على أن السلوك العدواني هو الذي يؤدي إلى الأذى والتدمير ويأخذ صورة الهجوم والاعتداء على الغير والممتلكات العامة (معمريه ،2009، ص 10).

كما يرى مارك بيري 1992: أن السلوك العدواني أنه أي سلوك يصدره الفرد بهدف اِلحاق الأذى والضرر بفرد آخر أو أفراد آخرين، الذي يحاول أن يتجنب هذا الأذى سواء كان بدنيا أو لفظيا تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو تم الإفصاح عنه في صورة غضب أو عداوة التي توجه إلى المتعدي عليه (معمريه ،2009، ص10).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن السلوك العدواني هو إلحاق الضرر و الأذى بالآخرين أو بالممتلكات سواء كان ضرر نفسي أو جسدي أو رمزي.

مما ينتج عنه آثار وخيمة على شخصية التلميذ الذي يمارس عليه العنف.

2- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

هناك نظريات عديدة فسرت السلوك العدواني نذكر منها:

2-1-نظرية التحليل النفسي:

صاحب هذه النظرية والعالم فرويد والذي يرى أن الإنسان يولد وهو مزود بغريزتين:

الأولى غريزة العدوان والثانية غريزة (الموت) الجنس: وتظهر غريزة العدوان في التعبيرات والمظاهر العدوانية التي يواجهها الفرد للآخرين وان لم تجد متنفسنا اتجاه الاخرين فأنها توجه للفرد نفسه وقد قسم فرويد العدوان الى:

- **العدوان البديل:** وهو السلوك الموجه نحوه مصدر البديل لمصدر العدواني الرئيسي.
- **العدوان المباشر:** وهو السلوك الموجه نحو مصدر التهديد.
- **العدوان الخيالي:** وهو العدوان الذي يتم به توحد الفرد مع اشخاص أو مع ممثلي السينما من خلال المشاهدات للأفلام السينمائية أو التي تميل للعنف (سليمان ،2008، ص43).

وينظر مكدوجل والذي يعد أول مؤيدي هذه النظرية للعدوان على انه غريزة فطريه ويعرفه بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراءها (معمرية ،2004، ص12).

ويرى كأي 1981 أن هذه النظرية تقوم أساسا على مفاهيم غيبية يصعب تجريبها أو اِختبارها كما أن هذه المفاهيم والإختبارات تفيد في علاج العدوان (سليمان ،2008، ص44).

2-2-النظرية السلوكية:

يرى أنصار الاتجاه السلوكي أن العدوانية تعتبر متغيرا من متغيرات الشخصية كما أنها نوع من الاستجابات الشخصية والسائدة ووفقا لهذا الاتجاه تلعب العادة دورا أساسيا في العدوانية، من هنا من هنا تكون العدوانية هي عبارة عن هجوم وتتحدد قوة الإستجابات العدوانية في الإتجاهات السلوكية وفق أربع متغيرات وهي مسببات العدوان:

تاريخ التعزيز التدعيم الاجتماعي والمزاج كما يرى السلوكيون أيضا ان العدوان شانه شان أي سلوك يمكن اكتشافه وتعديله وفقا لقوانين التعلم ولذلك ركزت البحوث والدراسات السلوكية في دراستهم العدوان على

حقيقة يؤمنون بها وهي: ان السلوك متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور استجاب عدوانيه.

انطلق السلوكيون إلى مجموعه من التجارب التي اجريت بدأية على يد رائد السلوكية جون واتسون حيث أثبتت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبه بعمليه تعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقا للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم غير السوي واعاده بناء نموذج تعلم جديد سوي.

وتتفرع النظرية السلوكية إلى نظريتين الأولى هي نظريه الاحباط العدوان لدولار وميلر والثانية نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا. (زراقة 2013، ص83-84)

2-3- نظرية احباط - عدوان:

من أشهر علمائها دولار ميلر دوب ومور وسيزر والذين اجمعوا على ان السلوك العدواني يظهر نتيجة الاحباط.

يميز روش بين ثلاثة انواع من الاحباط:

- **الإحباط العدواني البيئي:** ينشا عندما يواجه الفرد بعقبه في البيئة تعوق إشباع حاجة ما.
- **الإحباط الشخصي:** ينشأ عندما يكون عند الفرد بعد الخصائص الجسمية والتي تمنعه من إشباع حاجته أو طموحاته.
- **إحباط الصراع:** ينشأ عندما يقارن الفرد بين حاجتي ويتحتم عليه أن يختار إشباع الصراع أي إشباع حاجة واحدة فقط من هذه الحاجات، فهي كل حالة يواجه الفرد موقفا قد يختار فيه واحدة من الاستجابتين وكل استجابة منها تشبع حاجة من حاجته ولكن تمنع اشباع الحاجة الاخرى. ويمكن ان نوجز جوهر هذه النظرية فيما يلي:
  - كل الاحباطات تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني.
  - كل عدوان يفترض مسبقا وجود احباط سابق (زراقة ،2013، ص 86)

2-4-نظرية التعلم الاجتماعي:

يعتبر بندورا هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان حيث اهتم بدراسة الإنسان في تفاعله مع الآخرين، والشخصية في تصور بندورا لا تفهم إلا من خلال السياق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي والسلوك عنده يتشكل بملاحظة الآخرين.

ومن منظور نظرية التعلم الاجتماعي السلوك العدواني ليس غريزة أو ناتج عن الإحباط ، بل هو نموذج من السلوك المتعلم ،ومن أهم الدراسات حول التعلم بالملاحظة أجرى بندورا تجارب مستخدما فيها تصميم تجريبي يتكون من ثلاث مجموعات ، كل مجموعة تتكون من عدد من الأطفال يدخل كل طفل إلى حجرة الإختبار التي توجد بها ألعاب مصنوعة من البلاستيك وفي كل يغير متغير معين وقد توصل في الأخير إلى أن العنف المعروض على الأطفال جعلهم يميلون بدرجة مرتفعة للعدوان غير أن النموذج الذي تعرضت إليه المجموعة الثانية "هجوم على الدمى " وجد أن الأطفال على عكس المجموعة الضابطة ، كما انتهت النتائج إلى أن الأطفال يقلدون العدوانية التي تكون خيالية ،بينما يقلدون العنف المشاهد الذي يحمل في طياته عنف الحياة الواقعية.

وتتلخص وجهة نظر بندورا في تفسير العدوان.

- معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد
- إكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة (زراقة ،2013، ص88).

2-5- النظرية المعرفية:

تشير هذه النظرية إلى أن الطفل يشكل سلوك العدوان إذا ما تعلق أو تعرض إلى نقص في المعلومات التي يحتاج إليها وهذا النقص في المعلومات حول قضية ما تثير لديه نوعا من القلق وعدم التوازن وللخلاص من هذا التوتر والقلق قد يلجأ إلى البحث والتنقيب في البيئة المحيطة لأيجاد الجواب وبالتالي يعود لحالة التوازن المعرفي التي تخلصه من قلقه ، ولكن في حالة كونها أعلى كثيرا من مستوى قدرات الفرد وتمثل تحديا عليا له لا يستطيع معها الوصول إلى حل فإنه يشعر معها بالقلق بالإضافة إلى أن الطفل قد يظهر سلوكا انطوائيا وعدم تكيف مع البيئة نتيجة عدم توفر تلك المعلومات اللازمة، لذلك يرى الكثير من المعالجين المستخدمين الأسلوب المعرفي في علاج العدوان ضرورة اللجوء إلى مناقشة الطفل بأسباب هذا السلوك.

ومن هؤلاء العلماء ماشين الذي استخدم استراتيجية قف وفكر واستمع مع أطفال عدوانيين. (سليمان ،2008، ص46).

3- أشكال السلوك العدواني:

يمكن تصنيف السلوك العدواني إلى أشكال مختلفة نذكر منها:

- ينقسم العدوان من ناحية السواء إلى:

1- **العدوان السوي:** وتشمل الأفعال العدوانية التي تعتبر مقبولة كالدفاع عن النفس والدفاع عن الممتلكات.

2- **العدوان المرضي:** وهذا تصنيف كل من إريك فروم وفرويد وهو العدوان الذي لا يحقق هدفا ولا يحمي مصلحة.

- **ينقسم العدوان من ناحية الأسلوب إلى:**

1- **العدوان الجسدي:** ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين ويهدف إلى الأيذاء أو خلق الشعور بالخوف ومن أمثلته: الضرب، الدفع، الركل، العض، والشد وهذه السلوكيات التي ترافق غالبا الغضب الشديد.

2- **العدوان اللفظي:** ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب ومن أمثلته الشتم، السخرية والتهديد

العدوان الرمزي: ويمثل التعبير بطرق غير لفظية عن اِحتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم (زراقة ،2013، ص 103)

- **ينقسم العدوان من ناحية الوجهة الاستقبال**

1- عدوان مباشر: هو الفعل العدواني الموجة نحو الشخص الذي أغضب المتعدي إلى مصدر الإحباط وذلك باِستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظي ووغيرها.

2- العدوان غير المباشر: يتضمن الاعتداء على شخص بديل وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المتعدي.

- **العدوان حسب الضحية:**

1- **عدوان الفرد:** هو الذي يصدر من فرد واحد ضد آخر أو ضد جماعة أو ضد معأيير المجتمع.

2- **عدوان جماعي:** والعدوان الذي تمارسه جماعة ما ضد فرد أو أفراد آخرين (جمعية سيد يوسف ،2000 ص 265).

- **حسب مشروعيته: يقسم العدوان إلى ثلاثة اقسام.**

1- **عدوان اِجتماعي:** يشتمل الأفعال العدوانية التي يظلم بها الفرد ذاته أو غيره وتؤدي إلى فساد المجتمع وهي الأفعال التي فيها تعد على الكليات الخمس وهي: النفس والمال والعرض والعقل والدين.

3- **عدوان إلزام:** ويشمل الأفعال التي يجب على الشخص القيام بها لرد الظلم والدفاع عن النفس والوطن والدين.

4- **عدوان مباح:** ويشمل الأفعال التي يحق للإنسان الإتيان بها قصاصا، فمن اِعتدى عليه في نفسه أو عرضه أو ماله أو دينه أو وطنه. (صفوت ،1999، ص 52).

5- **عدوان نحو الذات:** وتهدف إلى أيذاء النفس وأيقاع الأذى بها ويأخذ أشكال متعددة منها تمزيق الكتب أو ملابس الشخص أو ضرب الشخص لرأسه في الحائط أو جرح الفم أو عض الأصابع أو الإدمان على الخمر والكحول والمخدرات.

6- **العدوان الوسيلي أو الكرهي:** ويهدف إلى استخدامه كوسيلة للحصول على شيء ما.

7- **العدوان القتلى أو الجرمي:** وهو ما يمكن إحداثه بوجود مثير خارجي أو هدف وفيه تؤدي حركه أو فعالية العنصر المستهدف إلى إثارة غريزة القتل أو التجريح في العنصر القائم بالإجرام أو عمليه القتل.

8- **العدوان الذكوري:** وفيه يؤدي وجود الكائن الذكري إلى القيام بالعدوان عليه من قبل ذكر أخر.

9- **عدوان الخوف:** يتميز هذا النوع بوجود عنصر الخوف في نفس المهاجم والاساس المميز لهذا النوع من العدوان هو وجود محاوله هروب سرعان ما يتغلب عليها الكائن ويقوم بالعدوان. (زراقة ،2013، ص106).

4-أسباب وعوامل السلوك العدواني:

للسلوك العدواني اسباب وعوامل مهيئة نذكر منها:

4-1-العوامل الوراثية والصحية:

تعد الوراثة أحد العوامل المسببة للعدوان وتؤكد ذلك دراسات التي أجريت على التوائم التي وجدت أن الاتفاق في السلوك العدواني بين التوائم المتماثلة أكثر من التوائم غير المتماثلة كما أن شذوذ الصبغيات الوراثية قد يؤثر في ظهور السلوك العدواني بالإضافة إلى وظيفة الدماغ مثل العوامل الصحية قد تؤثر على العدوان لدى الأطفال ففي بعض الحالات يسبب الألم والإنزعاج من المرض حالة من التهيج وكل هذه المشاعر يمكن أن تدفع إلى التعبير عن طريق السلوك العدواني (زراقة،2013، ص101).

4-2-العوامل البيئية:

هي من بين أهم العوامل التي تؤثر على ظهور السلوك العدواني حيث أن تغير بيئة الطفل قد يؤثر على ظهور مثل هذه السلوكيات كما قد أسفرت نتائج البحوث والدراسات على أن استخدام أساليب الخاطئة أثناء التعامل مع الطفل كاللوم ونقده نقدا عنيفا في الوقت الذي يحتاج بشدة إلى التقدير والتشجيع، وكذلك عدم إحساس الطفل بوجوده الاجتماعي داخل الأسرة أو بين أقرانه في المدرسة أو عدم قدرته على لفت نظر معلميه يشعروا بوجوده والإحساس بتقييد حريته أو قد يكون سبب العدوان راجعا على محاكاة الطفل لأسلوب الأب أو الأم داخل المنزل.

كما أشارت دراسات علماء النفس في هذا المجال على أن ما يصدر عن الطفل من سلوك عدواني قد يكون راجعا لعدم المساواة في التعامل مع الأبناء أو بناء على عقاب الوالدين للأبناء أو التساهل في التعامل معهم، وقد يصدر السلوك العدواني من الأطفال نتيجة شعورهم بالإحباط أو نتيجة لما يحدث داخل الأسرة من التوترات النفسية بصفة مستمرة ودائمة أو بناءا على ما يحدث من تذبذب السلطة الضابطة داخل الأسرة، أو أن تحول البيئة المحيطة بالأطفال دون ممارسة النشاط الذي يرغبون فيه.

كما يؤثر انفصال الوالدين أو إصابة أحدهما بالأمراض النفسية على ظهور العدوان لدى الاطفال، كذلك فقر الأسرة الاقتصادي وكثرة في عدد أفرادها ينمي السلوك العدواني. (زراقة ،2013، ص102)

4-3-العوامل الشخصية:

قد تكون هناك سمات شخصية تؤدي إلى تنمية العدوان وخاصة بين الأطفال الذين هم في سن الذهاب إلى المدرسة فقد تحدث مشاكل سلوكية في سن المدرسة حيث أن بعض الأطفال قد يعانون من سلوكيات اِندفاعيه أو نقص الانتباه والتي قد تزعج المحيطين بهم ، فهؤلاء الأطفال يحصلون على اقل تشجيع ودعم من الاباء، مقارنه مع اقرانهم ،ومع ذلك فهم غالبا على الارجح يعاقبون على سلوكهم، لذا فمن الضروري بالنسبة للأطفال الذين هم في حاله تفاعل مع اقرانهم تطوير المهارات الإجتماعية لأن العزل يمكن أن يصبح مصدر ازعاج وسببا للسلوك العدواني (زراقة ،2013،ص 103).

5-مظاهر السلوك العدواني:

- يبدأ سلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط ويصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف.
- تتزأيد نوبات سلوك العدواني نتيجة لضغوط نفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة.
- الاعتداء على الأقران انتقاما أو بغرض إزعاج باستخدام اليدين أو الاظافر أو الرأس الإعتداء على ممتلكات الغير والاحتفاظ بها أو اخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
- يتسم في حياته اليومية بكثره الحركة، وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى والأيذاء.
- عدم القدرة على قبول التصحيح.
- مشاكسة غيره وعدم الامتثال للتعليمات وعدم التعاون والترقب والحذر أو التهديد اللفظي وغير اللفظي.
- سرعه الغضب والانفعال وسرعه الضجيج والغضب توجيه الشتائم.
- إحداث الفوضى في الصف عن طريق الكلام وعدم الانتباه.
- الاحتكاكات بالمعلمين وعدم احترامهم في الصف.
- عدم الانتظام في المدرسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح (زراقة 2013، ص 107)

6-الاثار السلبية للسلوك العدواني:

تجمع الاثار السلبية ما بين التأثير النفسية والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع ويمكن تحديد هذه الاثار فيما يلي:

أولا من يقع عليه العدوان (التلميذ)

حيث يزداد احتمال اصابته بالأمراض والاضطرابات الوجدانية كالخوف والسلبية والكتئاب والانعزال وانخفاض تقدير الذات والاستغراق الانفعالي وغيرها من الاضطرابات التي تلحق به سواء كان فردا أو جماعه، وقد يصبح الفرد أكثر عدوانيه مع الاخرين اذ ان العدوان يولد العدوان، وهنا قد يعتقد بمشروعيتي العدوان لأنه الحل السليم للتعأيش في هذا السياق الانفعالي.

وقد يقع العدوان على شيء مادي كالممتلكات العامة والخاصة وبالتالي فأنها تتعرض للإتلاف الظاهر والعنف الظالم الذي سوف تنعكس آثاره على أصحاب هذه الممتلكات أو مستخدميها.

قد يتعرض لنبذ الجماعات له وكراهيتها أيضا فضلا عن أنه قد يتعرض لإجراءات قانونية، يواجهه الآخرون بعدوان مضاد وبالتالي تكون آثاره كلها سيئة عليه.

ثانيا: بالنسبة لمن يقوم بالعدوان (المجتمع):

إن المجتمع الذي يسود بين أعضائه العدوان والعنف وجميع أشكال السلوكيات اللاسوية، مجتمع مريض وبالتالي لا يلبث أن يعاني السلبية المجحفة التي قد تؤدي إلى أخطر الأمراض الاجتماعية كالحروب الأهلية والتفكك الاجتماعي.

7-السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط:

إن العدوان ظاهرة نفسية، اجتماعية لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد بل هناك عدة عوامل تتكاثف معا وتتحد جنبا إلى جنب في تكوين ونشأة السلوك العدواني فهناك عوامل داخليه واخرى خارجيه تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني فالمراهق في حاجة دائمة إلى من يساعده على تحقيق الإتزان في حياته النفسية بين القوة الجارفة في انفعالاته وبين النقص الملموس في قدراته الضابطة التي يمكنها أن تتحكم في هذه الدوافع.

إن مساعدة التلميذ خاصه في الطور المتوسط على تفسير العلاقات سواء كان ذلك لشده الخجل أو نقص المهارات الاجتماعية أو التمركز حول الذات وعدم إخذ الاخرين في الاعتبار أو السلوك العدواني. وتتمثل المساعدات فيما يلي:

4- مساعدة التلميذ في زيادة فهمه لنفسه وقبوله لها.

5- تنميه شعوره بالمسؤولية.

6- قبوله لمظهره الجسمي ولقدراته واستعداداته وميولتاه.

7- تحديد أهدافه.

8- تعلم مهارات اجتماعيه جديده بدلا من سلوك غير مرغوب فيه.

9- التعرف على انماط السلوك غير الفعالة أو تلك المحيطة لذاته.

10- إصلاح ما يكون قد أفسد من علاقات بالأخرين يعنون له الكثير.

تنميه احساسه بحاجات الاخرين وزيادة في فهمه لهم (زراقة ،2013، ص115).

خلاصة الفصل:

من خلال ما استعرضناه في هذا الفصل السلوك العدواني من بين المشكلات الأكثر شيوعا خاصة في مرحلة التعليم المتوسط والتي تتزامن وفترة المراهقة أين تطرأ تغيرات فيزيولوجية جسمية، نفسية وانفعالية على شخصية تلميذ الطور المتوسط كما يؤثر السلوك العدواني سلبا على التحصيل الدراسي من جهة وعلى شخصية التلميذ ككل.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الرابع :الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

تمهيد.

1.الدراسة الاستطلاعية.

2.المنهج المتبع .

3.مجتمع وعينة الدراسة.

4.ادوات جمع البيانات.

5.الاساليب المعالجة الإحصائية.

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل المعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية القيام بعرض أهم الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث لاختبار الفرضيات.

وتتمثل هذه الخطوات في التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وأهدافها ونتائجها ثم تحديد المنهج المتبع في الدراسة بالإضافة إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة كما سنتطرق إلى أدوات القياس أو أدوات جمع البيانات وفي أخر الفصل سنقوم بعرض التقنيات إحصائية المناسبة لإختبار الفرضيات.

1- الدراسة الاستطلاعية:

1-1-تعريف الدراسة الاستطلاعية:

هي مجموعه من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الأولى من أي بحث علمي يقوم به الباحث، وتعد الدراسات الاستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي تركز عليها الدراسات الميدانية، وتمهد الدراسات الاستطلاعية للبحث العلمي كما أنها تعرف بالظروف التي سيجري فيها البحث العلمي، وتعد الخطوة الأولى في سلسله البحث الاجتماعي، ويتوقف العمل في مراحل البحث الأخرى التي تأتي بعد مرحلة الدراسة الاستطلاعية على البداية الصحيحة والملائمة التي تخطوها هذه الدراسة.

وتعمل الدراسات الاستطلاعية على حل مشكلة غير محددة المعالم وهذا ما يميزها على الدراسات الوصفية التي تعمل على جمع البيانات عن ظاهرة تغلب عليها سمة التحديد والتي تعمل على جمع بيانات ظاهرة محددة بشكل دقيق (نبيل ،2008، ص10).

1-2-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى استطلاع كافة الظروف التي تحيط بمشكله البحث التي يرغب الباحث في دراستها والاطلاع عليها.

- تمكن الدراسة الاستطلاعية الباحث من التعرف على الجوانب المختلفة للموضوع الأساسي الذي يسعى الباحث لدراسته، بعد ان يكون الباحث قد أطلع على جهود الباحثين الاخرين والوقوف على الجوانب النظرية والمنهجية.
- ساهم في تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق المنهج وأدوات جمع البيانات المرتبطة بالبحث بحيث يصبح من الممكن أن يتم تعديل تعليماتها في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التي يقوم بها الباحث.
- تدرب الباحث على تطبيق الاختبارات والبرامج التي ينوي استخدامها في الدراسة.
- تساهم الدراسة الاستطلاعية في التعرف على الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها الباحث في الدراسة في المستقبل وكيفية التغلب عليها. (نبيل ،2008، ص12).

أما في الدراسة الحالية تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

- الضبط النهائي للإشكالية والفرضيات.

- التأكد من وضوح أسئلة الإستمارة الخاصة بالأنشطة اللاصفية.
- التأكد من وضوح عبارات مقياس السلوك العدواني
- التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني
- التمرن على كيفية الإجابة على أسئلة المقياس وكيفية تصحيحه
- تحديد الوقت اللازم للإجابة على المقياس المنهج المتبع:

2-المنهج المتبع:

انطلاقا من طبيعة الموضوع ولمعرفة دور الأنشطة اللاصفية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ثم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن الذي يستهدف تقرير موقف معين أي وصف العوامل الظاهرة.

وتعتبر طبيعة البحوث الوصفية أسهل من حيث فهمها واستعابها إذا حصل الباحث أولا على المعلومات وعلى الخطوات المختلفة المتضمنة في بحث من البحوث إلى جانب الوسائل المستخدمة في جمع البيانات والتعبير عنها (دويدار، 2006، ص 76)

كما يعرف المنهج الوصفي هو نقل صورة العالم الخارجي أو الداخلي من خلال الألفاظ كما يعتمد على التركيز الدقيق على الوصف، حيث ظاهرة معية استنادا إلى وضح حالي (صالح، 2010)

3-مجتمع وعينه الدراسة

3-1- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الاحداث أو الأفراد أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينه الدراسة ومجتمع الدراسة جمع طبيعي أو جغرافي من الافراد أو المواضيع.

وهي البيانات التي تجمع أو من مجموعه كينونة كامله يشاركون في قواعد عامه من الخصائص وقد تكون مجموعه من الافراد أو الظواهر. (نبيل 2018، ص 58)

تمثل مجتمع الدراسة في الدراسة الحالية في تلاميذ الطور المتوسط بإكماليتي "عثمان قراش "بلديه الجباحيه البويرة و"احمد بن صالح عيادي " بلدية قرومة الأخضرية البويرة

3-2- عينة الدراسة:

هي المعلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيل صادق لصفات هذا المجتمع.

يجب عند اختيار العينة اخذ عده عوامل بعين الاعتبار حيث يعتبر اختيار العينة اهم المشكلات التي تواجه الباحث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، فالنتائج العلمية تتوقف على مدى تمثيل العينة للمجتمع الاصلي وابتعادها قدر الامكان عن التحيز وتستخدم العينة في الابحاث النفسية والاجتماعية كونها توفر التكلفة المادية الجهد في جمع البيانات تبويبها وتفسيرها توفير الدقة في الاجراءات تتيح للعينات في التعمق في الدراسة للبيانات المحصلة (بحوش ،2001، ص100)

وتم اختيار عينه الدراسة الحالية بطريقه عشوائية منتظمة من متوسطة عثمان ومن متوسط احمد بن صالح عيادي الأخضرية.

4-أدوات جمع البيانات:

4-1-استمارة خاصه بالأنشطة اللاصفية:

نوجه استمارة أسئلة لتلاميذ عينه البحث حول الأنشطة اللاصفين تتضمن مجموعه من الأسئلة:

- هل تمارس الأنشطة اللاصفيه في الحصة المخصصة لها ؟
- كم عدد حصص الأنشطة اللاصفيه في الأسبوع؟
- ما هي انواع الأنشطة اللصفيه التي تمارسها؟

4-2-بالنسبة للسلوك العدواني:

مقياس السلوك العدواني: للمراهقين من اعداد "أمال باظة:"

قامت معده المقياس وفقا لما قدمه (foulob، 1965) من فكره العقابية العامة وقسمها إلى عقابية داخلية وعقابية خارجية وتم تصميم استبيان العدائية واتجاهها، أيضا على دراسة (quatsn، 1994) الذي وضع بعد الغضب ضمن المقاييس الفرعية للعدائية العامة، وقامت بعد ذلك بتصميم اختبار لقياس السلوك

العدوانية لدى الأطفال سنه 1996 في صور ثلاث منها السلوك العدواني الجسدي واللفظي وغير المباشر، ويقصد بالسلوك غير المباشر في هذا الاختبار العدائية والعدوان كالصبغة الأدبية أو الاجتماعية التعبيرية.

وبناء على ما تقدم الاختبار الحالي على أربعة أبعاد أساسية هي:

1-السلوك العدواني المادي ،2-السلوك العدواني اللفظي ،3-العدوانيه ،4-الغضب. ويشمل كل مقياس فرعي على 14 بندا وبالتالي يتكون المقياس ككل من 56 عباره والمقياس ككل يختلف مقاييسه الفرعية موضع في الملحق رقم 01. وتقع الإجابة على بنود المقياس في خمس مستويات تتراوح بين 04-0 وتستحد وتتحدد بالتعبيرات المحددة لدرجه تكرار السلوك بالتعبيرات الثالثة (كثير جدا كثيرا، احيانا، نادرا، اطلاقا.) ،(4.0.1.2.3).

والدرجة العالية تدل على مستوى عدواني أو مستوى عدائي أو غضب عالي والدرجة المنخفضة على المقياس تدل على انخفاضهم ويمكن حساب درجات لكل البعد على حده أو درجه الكلية.

فيما يلي جدول يوضح المستويات للدرجات على المقياس لكل بعد:

الجدول رقم (01) يمثل مستويات الدرجات على المقياس لكل بعد:

المستوى	الدرجات
المستوى الأول	56-43
المستوى الثاني	42-39
المستوى الثالث	28-15
المستوى الرابع	14-0

يمثل المستوى الأول أعلى الدرجات والثاني يليها في الترتيب ثم المستوى الثالث والمستوى الرابع منخفض لكل بعد على حدي من الابعاد الأربعة.

وقد قامت معده المقياس "أمل باظة " بتقنين المقياس كالتالي:

1- **الثبات** : تم حساب الثبات بالاعتماده على طريقه:

- **اعاده التطبيق:** حيث تم التوصل إلى معامل الثبات لبعد العدوان المادي (0,86) و (0,88) لبعد العدوان اللفظي (0,75) لبعد العدائيه صفر فاصل (0,77) لبعد الغضب والدرجة الكليه(0,82)على طلاب الفرقة الأولى في كليه التربية كفر الشيخ.
- **الاتساق الداخلي:** حيث تم حساب معامل الارتباط بين المقاييس الأربعة الفرعية وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (02): يوضح أبعاد المقياس السلوكي العدواني:

أبعاد المقياس	العدوان المادي	العدوان اللفظي	العدائية	الغضب
العدوان المادي	.....			
العدوان اللفظي	0.83	-		
العدائية	0.75	0.85	-	
الغضب	0.73	0.74	0.81	-

2- الصدق لحساب الصدق تم الاعتماد على طريقتين:

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على مجموعه من أساتذة الصحة النفسية وتم تعديل البنود والعبارات لآرائهم وتوجيهاتهم واستبعاد بعضها الاخر.

- **صدق المقارنة الطرفية:** تم حساب الفرق بين الحاصلين على اعلى الدرجات واقل الدرجات وكانت قيم "كالتالي:

(3.80، 4.60 ، 4.23 ، 5.22) وكلها قيم داخلة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01 (باظة 2003 ص 4) عندما تقوم بتطبيق المقياس في البيئة الجزائرية أي على الدراسة الحالية سنقوم بأعاده حساب.

الخصائص السيكو متريه لمقياس السلوك العدواني.

الصدق:

للتأكد من صدق المقياس سنعتمد على صدق المحكمين أي نقوم بتوزيع مقياس على مجموعة أساتذة علم النفس وعلوم التربية.

5- أساليب المعالجة الإحصائية:

الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة أو عدم ممارسة الأنشطة اللاصفين والسلوك العدواني تعتمد على معامل الارتباط ثنائي الأصيل لأننا بصدد دراسة علاقة ارتباطية بين متغير كيفي ثنائي الأقسام (يمارس /لا يمارس الأنشطة اللاصفيه) ومتغير كمي السلوك العدواني.

أما الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات الدلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لعامل الجنس لإختبار هذه الفرصة سنطبق اختبار "t" t student لعينتين مستقلتين وقبل ان نطبق اختبار "t" نتأكد من وجود تجانس بين المجموعتين.

الاستنتاج العام

استنتاج عام:

تعتبر الأنشطة اللاصفية أحد أنواع النشاطات المدرسية التي لها دور كبير في تكوين التلميذ من عدة جوانب النفسية الاجتماعية والسلوكية وقد تمثل موضوع الدراسة الحالية في دور الأنشطة اللاصفية بالسلوك العدواني عند تلاميذ الطور المتوسط وهدفت الدراسة إلى معرفة الأنشطة اللاصفية المتنوعة من رياضة، رسم، موسيقى ودورها في التقليل من السلوك العدواني.

كما سلطت هذه الدراسة الضوء على الفروق في السلوك العدواني بين الذكور و الإناث.

و قد اعتمدنا على مقياس امل باضة لقياس السلوك العدواني واستمارة حول الأنشطة اللاصفية موجهة لتلاميذ الطور المتوسط (عينة الدراسة)، ولاختيار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على معامل الارتباط ثنائي الأصيل لاختبار الفرضية الأولى، واختبار "t"لاختبار الفرضية الثانية.

توقعنا وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة الصفية (يمارس /لا يمارس) والسلوك العدواني ،حيث أن محتوى الأنشطة اللاصفية يعمل على تفريغ طاقات التلميذ من خلال ممارسة بعض الأنشطة كالرياضة، الرسم والموسيقى .

وهذا ما تتفق مع نتائج دراسة ضيف الله الثبيتي 2007 والتي هدفت إلى تحديد العوامل التي تساهم في تشجيع تلاميذ مرحلة المتوسط للمشاركة في الأنشطة اللاصفية والمشكلات التي تحول دون مشاركة التلاميذ في هذه الأنشطة .

و يؤكد piaget على أن الأنشطة اللاصفية تساعد على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب و تجعل العقل يعيش حياة مستقرة بعيدا عن السلوكات العدوانية والتي تنعكس سلبا تحصيله الدراسي، كما أن الأنشطة اللاصفية تجعل التلميذ يمارسها اختيارا بدافع ذاتي وذلك لأنها تماشى و قدراته لتشبع حاجاته النفسية الاجتماعية والعقلية، و في نفس السياق " يرى جون ديوي ليس المهم في الأنشطة اللاصفية أن يتعلم التلميذ مهارات معينة بل المهم أن كل تلميذ ينمي مهاراته و رغباته الذاتية خاصة تلك المهارات والرغبات التي تجعله إنسانا مبدعا أو مبتكرا، أي النشاطات اللاصفية تؤدي إلى الإبداع و الابتكار.

كما توقعنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لعامل الجنس، إذ أن السلوك العدواني يظهر عند الذكور أكثر من الإناث لأن هرمون العدوانية لدى الذكور أكثر من الإناث وكلك الطبيعة البيولوجية بالإضافة إلى الثقافة التقليدية التي تسمح للذكور بممارسة السلوك العدواني عكس الإناث اللواتي لا تسمح لهن بذلك.

وما تجدر الإشارة إليه أنه لم يسعفنا الحظ لإجراء الدراسة الميدانية بسبب الوضع الصحي المتمثل في جائحة كورونا covid19.

وختام يمكن القول أن نتائج البحث الحالي تقترح آفاقا جديدة لبحوث علمية أخرى لمواصلة البحث دور الأنشطة اللاصفية في التقليل من السلوك العدواني:

- القيام بهذه الدراسة ميدانيا.
- دراسة علاقة الأنشطة اللاصفية بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- دراسة السلوك العدواني ودورها في التقليل من السلو العدواني عند تلاميذ الطور الابتدائي
- دراسة السلك العدواني و الدافعية المدرسية عند تلاميذ الطور الابتدائي
- دراسة الأنشطة اللاصفية و علاقتها بمهارة حل المشكلات لدى تلاميذ الطور الثانوي

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. ابو لبن وجه المرسي (2011) **النشاط الثقافي والعلمي داخل المدرسة** (مقاله) موقع الكتروني.
2. احمد الفسفوس، (2006)، **الدليل الارشادي لمواجهه السلوك العدواني عند طلبه المدارس** السلسلة رقم 1
3. أمل باضة (2017) ، **تقنين مقياس السلوك العدواني للمراهق** (النسخة المصرية) على البيئة الجزائرية، جامعة أم البواقي ، الجزائر.
4. حجي أحمد اسماعيل (2001)، **اداره بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
5. د بشير معمرية – ممدوح الجعفري و آخرون ، (2008) **السلوك العدواني في الجامعة ودور التربية في مواجهته** ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة مصر.
6. د. فيروز مامي زارقه، د. فضيلة زرارقة (2013)، **السلوك العدواني لدى المراهقين بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية** (المنظور والمعالجة). الطبعة العربية 2013، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.
7. دلال فتحي عبيد (2009) **دور المدرسة في تفعيل مشاركه التلاميذ بالأنشطة التربوية** ،ط1، المكتبة العصرية، مصر.
8. رشيد راشد الفهيدي ،(2009)، **الأنشطة الطلابية** ،ط1،دار وائل للنشر الكويت.
9. سناء محمد سليمان (2008)، **مشكله العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب** كلية البنات جامعة عين الشمس، علام الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة مصر.
10. السيد سمير عاطف (2010)، **النشاط المدرسي** (مقاله عن الانترنت.
11. طاهر حمو الزيباري، **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط 1، بيروت لبنان.
12. عبد الفتاح محمد الدويدار (2006)، **مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابه البحث العلمي**، ط4، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر.
13. عمار بوحوش(2001) **المناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية**، الجزائر.
14. محمد علي عمارة، (2007) **برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين**، بدون طبعة، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

15. محمود سعيد الخولي، (2006)، **العنف المدرسي الاسباب وسبل المواجهة** مكتبه الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
16. منذر سامح العتوم (2008) **النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق**، بدون طبعه، دار المناهج للنشر الأردن.
17. نبيل جمعة، ماجد راضي الزعبي، (2008)، **أساليب البحث العلمي متطور تطبيقي**، بدون طبعة، دار الحامد، عمان _الأردن.
18. أبو العطا محمد (2006)، **واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية** في مدارس وكالة الغوت الدولية بغزة كما يراها المديرون و المعلمون، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، عزة.

الملاحق

الملحق (1): مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهق (أمل باظة)

الإسم: .....، الجنس: .....، السنة الدراسية: .....

تاريخ تطبيق المقياس: ..... .

التعليمة:

إليك مجموعة من السلوكيات المعتادة لدى كل فرد فحدد درجة اِنطباقها عليك في خمس مستويات، وليست هناك اِجابة صحيحة وأخرى خاطئة، بل هي تساعدك على فهم اكثر لشخصيتك.

وشكرا على حسن تعاونكم في تطبيق هذا الاختبار.

أولاً. مقياس السلوك العدواني المادي:

الرقم	العبارات	كثيرًا جدًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا	إطلاقًا
1	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.					
2	إذا تمت إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعا للضرب.					
3	أفضل مشاهدة المصارعة والملاكمة.					
4	أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا أثرت.					
5	أقدم على العنف لحماية حقوقي.					
6	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي					
7	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.					
8	أندفع في مشاجرات وخناقات بدون سبب كافٍ.					
9	أحيانا أفكر في اِيذاء شخص ما بدون سبب كافٍ.					
10	أضايق الحيوانات وأعذبها.					
11	أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.					
12	أشارك في المشاجرات بدون سبب.					
13	أستطيع أحيانا تعذيب من أحب.					
14	لا أشعر براحة نفسية إلا إذا قمت بالرد سريعا على الاِساءة بأقوى منها.					

ثانيا. مقياس السلوك العدواني:

العبارات	كثيرًا جدًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا	إطلاقًا
1-أسيء للمحيطين لي بألفاظ قاسية عندما أختلف معهم.					
2-أميل للمجادلة والنقاش.					
3-عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقد في شخصيته.					
4-إذا أهانني شخص ما إهانة لفظية أرد عليه بأكثر منها.					
5-يطلق عليا أصدقائي أني مجادل.					
6-في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي.					
7-أستطيع إثارة من حولي لفظيا.					
8-أميل للسخرية من آراء الآخرين.					
9-عندما أختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم.					
10-إن مبدئي في الحياة رد الإهانة بالمثل.					
11-أستطيع إثارة من حولي لفظيا بسهولة.					
12-كثيرا ما أذكر الأفراد بأخطائهم علنيا.					
13-أسيء لفظيا للآخرين بدون سبب.					
14-لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار.					

ثالثًا. مقياس العدائية:

العبارات	كثيرًا جدًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا	إطلاقًا
1-أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي.					
2-أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة.					
3-أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يسلم أحد.					
4-من السهل عليا خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي.					
5-أميل لعمل عكس ما يطلب مني.					
6-أشعربالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات.					
7-أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي.					
8-أوجه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي.					
9-يقيم الأفراد الصداقات للاستفادة منها.					
10-أشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني.					
11-لو لم يكد الناس لي لكنت أكثر إنجازها.					
12-أشعر في كثير من الأوقات أني ارتكبت خطأ ما.					
13-أشعر أن الناس يغارون من أفكاري.					
14-أوجه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم.					

رابعًا. مقياس الغضب:

العبارات	كثيرًا جدًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا	إطلاقًا
1-أشعر أنني شخص متقلب المزاج.					
2-من الصعب عليا ضبط مزاجي.					
3-أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد.					
4-أتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي.					
5-أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد.					
6-من الصعب عليا التخلص بسهولة مما يؤلمني.					
7-أشعر في بعض الأحيان وكأنني على وشك الانفجار.					
8-لا أستطيع تحمل هفوات الآخرين وأخطائهم.					
9-يقيم الأفراد الصداقات للاستفادة منها.					
10-يغضبني عدد أفراد أسرتي.					
11-ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين.					
12-لا أتحمل النقد من الآخرين.					
13-أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون					
14-أشعر بضيق وكرب في بعض أوقات هدوئي وصفائي.					